: مجموعة من القصص الخيالية القصيرة للمتعة

كان ياما كان في قديم الزمان.... مملكة سعيدة يحكمها ملك طيب يسمى بالملك رشيد ... وكان الملك ليس له أولاد يخلفونه في الحكم وكان قد اقترب موعد موته نظرا لمرضه الشديد ، وقد قال له الأطباء أنه باق على موعد موته المتوقع ... ما يقارب السنة الواحدة فقط

فجمع الملك مستشاريه صفا واحدا وقال لهم بأنه يريد أن يختار منهم خليفه فقال لهم أنه من أراد منهم أن يرشح نفسه لخلافتي فاليتقدم خطوتين إلى الأمام... فخيم الصمت على المستشارين حتى تقدم ثلاثة رجال إلى الأمام ليرشحوا أنفسهم .. فقال لهم الملك أنتم ثلاثة سأعطي كل واحد منكم الملك لأربعة أشهر فإذا مضى الوقت بعد سنة سيختار الشعب .الأفضل منكم ليكون ملكا على الوطن

وبالفعل في الأربعة أشهر الأولى حكم المرشح الأول ويدعى فائز المملكة ، وبعدما أصبح ملكا قال للجنود بأن عليهم بناء

سد يحمي المملكة من الأعداء .. ففعل الجنود وقامو ببناء سد مرتفع ضد المهاجمين .. وكذلك أمر الرماة أن يصعدوا الى أعلى الجدران ... وبالفعل قبل نهاية الأربعة أشهر الخاصة به قام المهاجمون الأعداء من إحدى الممالك المجاورة بالهجوم على المملكة ولكنهم فشلوا في إقتحام الأسوار والجدران ، وكان الرماة يقتلون المهاجمين من أعلى الجدران ، ولا يستطيع المهاجمون الرد عليهم ... فانتصر الملك فائز وفرح الشعب كثيرا بالمرشح الذي نجح في الدفاع عن وطنه.

وفي الأربعة أشهر الثانية حكم المرشح الثاني ويدعى غالب ... فجمع الجنود لكي يهجم على إحدى الممالك المجاورة غير التي هجمت في أيام المرشح فائز لأنه خاف من تلك المملكة الهجومية.. فهجم الجنود على المملكة المجاورة ونجحوا في الاستيلاء على أراضي جديدة ففرح الشعب كثيرا بالمرشح غالب.

وفي الاربعة أشهر الأخيرة حكم المرشح الثالث ويدعى منتصر ... فقال منتصر للشعب بأنه يريد أن يسعدكم .. فقام بجمع الفنانين والموهوبين وأمرهم أن يقوموا بتسلية الناس والترفيه عنهم ... ففرح الشعب كثيرا بالمرشح منتصر.

فاحتار الملك رشيد بين المرشحين الثلاثة كثيرا واحتار الشعب أيضا.. فقال أحد الوزراء أنه يجب على الثلاثة النزال بالملاكمة والأقوى هو من يحكم البلاد.

فدخل الثلاثة حلبة الملاكمة وكان كالعادة الملاكم غالب عدوانيا مهاجما وأول ما فعل هو الهجوم على منتصر صاحب الإحتفال والسعادة فهرب منتصر خوفا من اللكمات وانسحب منهزما فصاحت جماهير الشعب أيها الذليل لن تكون ملكا علينا.

فبقي في حلبة الملاكمة إثنين فقط ، وهما غالب صاحب الهجوم وفائز صاحب الدفاع ... وكما كان متوقعا هاجم غالب بشراسة و ضرب فائز عدة ضربات ولكن فائز كان يحمي نفسه ويصد الهجمات .. فما كان لغالب إلا أن يحمل إحدى الكراسي الحديدية الموجودة خارج الحلبة حتى يضرب بها خصمه فائز .. فصاحت الجماهير أيها العدواني الشرير ... فحبطت معنويات غالب فانتهز فائز الفرصة وهجم عليه وضربه ضربة قوية ترنح منها غالب وانسحب ... وبالتالي فاز فائز وأصبح هو الملك. ولم يكن ملكا عدوانيا ولا شهوانيا ولكن كان ملكا طيبا تقيا حكيما مدافعا عن الوطن.

وعندما أصبح ملكا قام بعقد وثيقة صداقة وتعاون مع المملكة التي خسرت الأراضي سابقا فوافق ملكها وفرح بالوثيقة وأصبح حليفا قويا للملك فائز ... ولكن المملكة العدوانية التي هجمت أول مرة عاودت الهجوم على المملكة ولولا الجدران والأسوار لدخلوا الى داخل المملكة وجاسوا خلال الديار .. فما كان للملك الجديد فائز إلا أن ينتهز الفرصة و يتعاون مع حلفاءه وهجم على المملكة العدوانية الشريرة وهزموها وانتهت الشرور ... وعاشت المملكة بسعادة حقيقية تحت حكم الملك فائز .. أو كما يقولون الذي يخاف ويحتاط يسلم ويربح ... أو كما يقولون عن المغامرة والطمع عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة ... أو كما يقولون يجب السير نحو النصر بخطى ثابته وليكن الخير والحذر هو سبيلك .

......

......

......

هذه القصة خيالية ولا ترمز إلى أشياء ولا أحداث في الواقع
.

كان في قديم الزمان رجل يسكن مع زوجته في مرج أخضر مربع صغير وسط الغابة تحوطه الأشجار .. قام الزوجان بتربية ابنتهما لخمسة عشر سنة .. كانت البنت تحب اللعب في ذلك المرج الأخضر .. وكان للرجل كوخ صغير جعله كمخزن لأشياءه القديمة التي يريد الإحتفاظ بها ولكنه كان لا يعطي مفتاح المخزن لابنته ابدا ... فتساءلت ابنته يوما ما وقالت لوالدها "لماذا يا أبي لا تريدني أن أرى ما بداخل المخزن ؟"

قال لها أبوها "لا تكوني فضوليه... ولا تقتربي من المخزن يابنتي أبدا "

قالت له "أريد أن أعرف ما بداخله"

فقال لها "إن التدخل في شأن لا يعنيكي يسبب مشاكل كبيرة وجمه .. فلا تقتربي من المخزن وانسي الأمر"

وفي يوم من الأيام ذهب والدها ليبيع بعض من لبن الأبقار ويشتري حاجة له... وكانت والدتها مشغولة بالزراعة.. فدفع الفضول ابنته لكي تقترب من الكوخ المخزن ... فرجعت و

فتشت عن المفتاح في البيت طويلا فوجدته في إحدى الزوايا وحملته نحو المخزن وفتحت الكوخ ، وكان مظلما ، فوجدت فيه الكثير من الأشياء القديمة والصناديق التي لا تعني شيئا ذا أهمية ، ولكن الفضول دفعها لفتح الصناديق القديمة واحدا تلوا الأخر.. وكانت الصناديق صعبة الفتح ولم تجد الفتاة شيئا مهما أو مثيرا للإهتمام ... ولكن كانت المفاجئة إذ فاجأها أبوها بوجوده أمام باب الكوخ راجعا من السوق .. فهرع أبوها إليها قائلا "يا بنيتي ... ألم أقل لكي لا تكوني فضولية ولا تقتربي من هذا المخزن"

شعرت البنت بشيء من الأسى وقالت "لكن لماذا ؟"

فقام أبوها بفتح أحد الصناديق وكانت فيه قطع صغيرة من الحجارة الغريبة... وأخذ الرجل في عدها ... قالت له الفتاة "ما هذه يا أبي ، ولماذا أنت حريص على عدها ؟" فقال لها هذه أربعة قطع حجرية قديمة إذا حصلت عليها عفاريت الجن المنتشرة في الغابة فستجعلها هائجة جدا ومثيرة للمشاكل ...

وجد الرجل حجارته ثلاثة .... أي أن العفاريت استطاعت أن تحصل خلال لحظات على إحدى الأحجار ... أغلق الرجل الصندوق وقال وهو يتنهد "حجر واحد مفقود وليس أكثر"

وأخرج ابنته سريعا من المخزن وقال لها عليك أن تدخلي إلى البيت للإحتماء فهناك عفريت شيطاني مسعور بالقرب من المكان.

وما أن ركضت البنت نحو البيت حتى بدأت إحدى الأبقار بالهيجان فعلم الرجل أنه قد تلبس بها الجني العفاريت فاخذ دلوا من الماء وسكبه على البقرة فهدءت ولكن العفريت قد ظهر إلى الوجود وهو غاضب ... فما كان للرجل إلا أن أخذ عصا وأخذ يدافع عن نفسه من هجمات العفريت الغاضب .. وأخذت البنت بالبكاء وامها تحتضنها وهي تنظر من نافذة البيت ، وهي تنادي "أبي...أبي"

فهجم العفريت على الرجل فحمله ثم اسقطه أرضا ، فصدر صوت قعقعه من عظامه كأنها تكسرت ولكن لحسن الحظ لم تتكسر حقا ، ولكن مجرد حركة مفاصل .

كان الرجل ساقطا على الأرض وهو يتمتم يا إلاهي يا إلاهي يا رب يا رب.

ثم نهض بعصاه وأكمل الدفاع عن نفسه وعن ابنته. فاقتربت البنت من أبيها للدفاع عنه .. فهجم العفريت عليها وتلبس بها ... فكانت الفتاة هائجة جدا و تترنح وتتمتم بحروف غير مفهومه .. فأخذ والدها دلوا من الماء البارد وسكبه عليها بكل

قوة ، فأفاقت البنت وخرج الجني منها وظهر إلى الوجود مرة أخرى.... فحاول العفريت أن يهجم على الرجل ولكن كانت المفاجأة ... حيث وجد الرجل غصنا من أغصان الشجر فيه أوراق الشجر مرميا على الأرض فضرب به العفريت ، فتألم العفريت ، فعرف الرجل أن هذا يؤذيه فانهال عليه بوابل من الضربات باستخدام غصن الشجرة ... فصغر العفريت وعاد لحجمه الطبيعي الصغير ثم هرب العفريت إلى الغابة... وانتهت المعركة.

فرحت البنت و ركضت إلى حضن أبيها باكية وهي تقول "يا أبت حمدا لله على سلامتك"

فقال لها أبوها "يا بنيتي هل تعلمت الدرس الان"

فقالت "نعم وبشكل قاس"

فضمها ، ورجع الإثنان إلى داخل البيت للراحة.

النهاية.

.....

هذه القصة خيالية وهي لمجرد التسلية.

كان ياما كان في قديم الزمان شاب وسيم جدا وكانت تعجب به كل فتاة تراه وتقابله ... وفي يوم من الأيام استعمله الملك كجليس لابنه الطفل الصغير الأمير الذي لم يتجاوز عمره الثلاثة أعوام أو أقل... فقام الشاب بتعليم الأمير الصغير الكلام أكثر مما يتكلم به الأطفال في هذه السن .. فأعجب الملك بصنيعه فقال أنه حق علينا أن نسعدك .. فأحضر له ثلاث فتيات جميلات وقال له يمكنك أن تعاشرهن لثلاث ليالي ... ففرح الشاب وكانت فرحة الفتيات أعظم من فرحته

وفي داخل الغرفة التي فيها الشاب والثلاث فتيات ... طلبت منه إحدى الفتيات أن يعطيها قبلة ، فقبلها طويلا فغارت إحدى الفتاتين اللتان كانتا تشاهدان القبلة وتدخلت في الشأن و أوقفتها .. فما كان للفتاة التي تقبل إلا أنها تشاجرت معها وكانت المشاجرة عظيمة و عنيفة والصيحات تتعالى في المكان .. فاستغلت الفتاة الثالثة إنشغال الفتاتين بالشجار فقامت بتقبيل الشاب الوسيم جدا .. ففطنت الفتاتين وأصبح العراك ثلاثيا جماعيا .. فهرب الشاب .. فتوقفت الفتيات عن العراك وأخذن يلاحقانه .. ولكنه هرب وأغلق الباب وراءه ، فعادت الفتيات للعراك مجددا و كل واحدة تلقي اللوم على الأخرى.

...

هذه القصة عشوائية جدا وخيالية ولا تمت للواقع بأي صله وهي لمجرد الترفيه وتم تأليفها لغرض الاستمتاع فقط.

كان ياما كان في قديم الزمان شاب يريد أن يشرب كوبا من الحليب فذهب إلى المزارع الذي عنده بقرة ، فقال له أيها المزارع أعطني كوبا من الحليب ، فقال له المزارع : لن أعطيك حليبا حتى تحضر لي من الطبيب دواء لعلاج زوجتي... فذهب الشاب إلى الطبيب فقال له أيها الطبيب أعطني دواء أعطيه للمزارع حتى يعطيني كوبا من الحليب... فقال له الطبيب لن أعطيك دواء حتى تذهب إلى النجار فتحضر لي منه كرسيا من الخشب... فذهب الشاب إلى النجار وقال له أيها النجار أعطني كرسيا أعطيه للطبيب حتى يعطيني دواءا حتى أعطيه للمزارع حتى يعطيني كوبا من حليب.. فقال له النجار ، لن أعطيك كرسيا حتى تذهب إلى المهندس ليكمل بناء دار لي ... فذهب الشاب إلى المهندس فقال له أيها المهندس إبني لنا دارا حتى نعطيني النجار كرسيا حتى نعطيه للطبيب حتى يعطيني دواءا حتى أعطيه للمزارع فيعطيني كوبا من الحليب لأشربه ... فقال له المهندس لن أبني لك دارا حتى تذهب إلى المعلم لتجلب لي

منه كتابا هندسيا ... فذهب الشاب إلى المعلم فقال له أيها المعلم أعطني كتابا هندسيا لأعطيه إلى المهندس حتى يبني لنا دارا حتى نعطيني النجار كرسيا حتى أعطيه للطبيب ليعطيني دواءا حتى أعطيه للمزارع فيعطيني كوبا من الحليب لأشربه ... فقال له المعلم لن أعطيك كتابا حتى تذهب إلى الحداد ليعطيني عربة أجر بها أغراضي .. فذهب الشاب إلى الحداد وقال له يا حداد أعطنا عربة لكي نعطيها للمعلم حتى يعطينا كتابا لنعطيه إلى المهندس حتى يبني لنا دارا حتى نعطيني النجار كرسيا حتى أعطيه للطبيب ليعطيني دواءا حتى أعطيه للمزارع فيعطيني كوبا من الحليب لأشربه ... فقال له الحداد لن أعطيك عربة حتى تذهب للراعي فتحضر لي منه شاة خروفا ... فذهب الشاب إلى الراعي فقال له أيها الراعي أعطني خروفا لأعطيه للحداد ليعطيني عربة لكي أعطيها للمعلم حتى يعطيني كتابا لأعطيه إلى المهندس حتى يبني لنا دارا حتى يعطيني النجار كرسيا حتى أعطيه للطبيب ليعطيني دواءا حتى أعطيه للمزارع فيعطيني كوبا من الحليب لأشربه.... وهكذا القصة لا تنتهي أبدا ... هل أعجبتكم ؟